

أَحْكَمُ التَّجْوِيدِ

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الرحمن، الذي علم القرآن، وخلق الإنسان، وعلمه البيان، والصلاة والسلام على النبي العدنان، الذي أنزل إليه التبيان، وعلى آل الصاحب الكرام، إلى يوم القيام. وبعد:

فإن الله أنزل القرآن على النبي محمد ﷺ ليتلى بطريقة مرتبة ومنظمة، وبذات الطريقة علم النبي ﷺ أصحابه القرآن، وهكذا إلى أن وصل إلينا من غير تحريف ولا تبديل، ومن غير لحن ولا أخطاء، وهذه الطريقة تتمثل في علم التجويد، الذي يضع القواعد السليمة للقراءة الصحيحة، ليعطى كل حرف حقه ومستحقه، ولتكون تلاوة القرآن منضبطة بأحكام التجويد.

ومن هنا عنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة بدائرة مدارس القرآن الكريم بتدريس القرآن الكريم، وضبط تلاوته، وإبراز أحكامها، فجاء هذا الكتاب بمثابة مختصر مفيد لأحكام التجويد، شمل أهم الأحكام، بأسلوب سهل ميسر، في حلة قشبية، فكان بعيدا عن الإسهاب ومجاوزا للإخلال.

وهذا الكتاب يعتبر بمثابة قواعد ينطلق منها معلم القرآن في تعليم التجويد، إضافة إلى كونه مرجعاً يعود إليه طالب العلم في هذا العلم الشريف، ولقد اجتهد الأخوة في إخراجهم ومراجعته وتهذيبه وضبطه، ومن هنا نشكر كل من ساهم في إخراج هذا العمل، وعلى رأسهم الشيخ الدكتور/ عبد الله بن سالم الهنائي صاحب القراءات العشر، الذي راجعه ونقحه وأضاف إليه.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونبراساً يهتدى به في علم التجويد.

والحمد لله رب العالمين

د. أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي

مدير دائرة مدراس القرآن الكريم

الآداب التي ينبغي أن تراعى عند تلاوة القرآن الكريم

- ١ - طهارة القارئ ظاهراً وباطناً، يقول الله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]. فيُستحبُّ لقارئ القرآن أن يكون على وضوء.
- ٢ - استحباب استقبال القبلة قدر الإمكان.
- ٣ - الابتداء بالاستعاذة من الشيطان الرجيم، يقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].
- ٤ - استحباب التطيب عند قراءة القرآن الكريم.
- ٥ - استشعار الخشية عند تلاوته وتدبر معانيه، يقول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].
- ٦ - منع الكلام الجانبي أو التسليم والرد على السلام إلا لضرورة.
- ٧ - عدم قراءة القرآن في حال العطش أو النعاس، لأنه يتنافى مع الخشوع والتدبر.
- ٨ - استحباب قراءة القرآن حسب ترتيب سور المصحف الشريف.
- ٩ - وجوب الاستماع والإنصات عند قراءة القرآن، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].
- ١٠ - عدم العبث بالمصحف بثنيه أو إهماله أو الكتابة عليه أو نحو ذلك مما يتنافى وحرمة القرآن.
- ١١ - اختيار المكان والزمان المناسبين للتلاوة أو الحفظ؛ فلا يرفع صوته في مكان عام أو عند مريض أو عند وجود أناس يصلّون أو نحو ذلك مما يشوش على الناس ويذهب باحترام كلام الله تعالى.
- ١٢ - عدم تناول الطعام والشراب عند تلاوة القرآن الكريم.
- ١٣ - الدعاء عند ختم القرآن الكريم.

القواعد العشر لحفظ القرآن الكريم

القاعدة الأولى : الإخلاص سر التوفيق والفتح من الله تعالى؛ والالتجاء إليه بالدعاء عامل مهم في حفظ القرآن الكريم.

القاعدة الثانية : الرغبة الذاتية والدافع القوي عاملان مهمان لحفظ القرآن الكريم.

القاعدة الثالثة : تحديد نسبة الحفظ كل يوم، كأن يكون خمس آيات أو عشر آيات على قدر استطاعته، وعدم تجاوز المقرّر حتى يتم حفظه جيداً؛ إذ الحفظ اليومي المنظم خير من الحفظ المتقطع، والحفظ البطيء الهادئ أفضل من الحفظ السريع المندفع.

القاعدة الرابعة : تصحيح النطق والقراءة ولا يكون ذلك إلا بالسماع من قارئ جيد وحافظ متقن للقرآن.

القاعدة الخامسة : اقتناء نسخة محددة من المصحف حسب الرغبة وعدم تبديلها من أجل التمكن من حفظ أماكن الصفحات والأسطر.

القاعدة السادسة : الفهم الشامل وتدبر الآيات طريق للحفظ، فتريد الآيات مع فهمها مساعد كبير على الحفظ المتقن.

القاعدة السابعة : عدم تجاوز سورة حتى يربط أولها بآخرها، فإذا تم حفظ سورة لا ينتقل إلى غيرها حتى يقرأها من أولها إلى آخرها مرة أو مرتين.

القاعدة الثامنة : عملية التكرار والتسميع الدائم يحمي الحفظ الجديد من النفل والنسيان ومن ذلك قراءة القرآن في الصلوات الخمس وفي صلوات النوافل.

القاعدة التاسعة : تركيز النظر على الآيات أثناء الحفظ حتى تنطبع على صفحات الذهن.

القاعدة العاشرة : العناية والتركيز على المتشابهات يدفع الالتباس في الحفظ.

أسماء القراء العشرة ورواتهم*

جدول أسماء القراء العشرة ورواتهم

البلد	القارئ	سنة وفاته	راوياه	سنة الوفاة
المدينة	١ - نافع	١٦٩هـ	١ - قالون ٢ - ورش	٢٢٠هـ ١٩٧هـ
مكة	٢ - ابن كثير	١٢٠هـ	١ - البزي ٢ - قنبل	٢٠٥هـ ١٩١هـ
البصرة	٣ - أبو عمرو	١٥٤هـ	١ - الدوري ٢ - السوسي	٢٤٦هـ ٢٦١هـ
دمشق	٤ - ابن عامر	١١٨هـ	١ - هشام ٢ - ابن ذكوان	٢٤٥هـ ٢٤٢هـ
الكوفة	٥ - عاصم	١٢٧هـ	١ - شعبة ٢ - حفص	١٩٣هـ ١٨٠هـ
الكوفة	٦ - حمزة	١٥٦هـ	١ - خلف ٢ - خلاد	٢٢٩هـ ٢٢٠هـ
الكوفة	٧ - الكسائي	١٨٩هـ	١ - أبو الحارث ٢ - الدوري	٢٤٠هـ ٢٤٦هـ
المدينة	٨ - أبو جعفر	١٣٠هـ	١ - ابن وردان ٢ - ابن جمار	١٦٠هـ ١٧٠هـ
البصرة	٩ - يعقوب	٢٠٥هـ	١ - رويس ٢ - روح	٢٣٨هـ ٢٣٤هـ
الكوفة	١٠ - خلف	٢٢٩هـ	١ - إسحاق ٢ - إدريس	٢٨٦هـ ٢٩٢هـ

* للاستزادة راجع كتاب (المنير)، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن.

علم التجويد



اللحن

أقسامه

تعريفه

هو: الخطأ في قراءة القرآن الكريم
والميل عن الصواب في القراءة

اللحن الخفي

اللحن الجلي

حكمه

تعريفه

مكروه لإخلاله
بجوهر القراءة
ورونقها

هو خطأ يطرأ على
الألفاظ فيُخلُّ
بالعرف دون المعنى

حكمه

تعريفه

حرام يأثم القارئ
بفعله

هو خطأ يطرأ على
الألفاظ فيخل
بالقراءة سواء أخلَّ
بالمعنى أم لم يخل
مثال: تغيير حرف
بحرف؛ كتبديل الطاء
تاء، أو تغيير حركة
بحركة، أو إبدال
الضمة بالفتحة في
كلمة (الحمد)

الاستعاذة

أحوالها

صيغتها المختارة

حكمها

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ

واجبة عند الابتداء بالقراءة
قال تعالى:

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]

قراءتها جهراً

قراءتها سراً

١. إذا كان القارئ يقرأ
جهراً، وكان هناك من
يستمتع لقراءته.
٢. إذا كان القارئ وسط
جماعة يقرؤون القرآن
وكان هو المبتدئ
بالقراءة.

١. إذا كان القارئ يقرأ سراً
٢. إذا كان يقرأ في الصلاة
(سواء كان إماماً أو
مأموماً)
٣. إذا كان يقرأ وسط جماعة
وليس هو المبتدئ.

البَسْمَلَة

أَحْوَالُهَا

لها أربع حالات:
ثلاث منها جائزة، وواحدة
غير جائزة: -

حُكْمُهَا

١. بعض آية من سورة النمل وهي
أول آية في الفاتحة
٢. مشروعة عند البدء بكل أمر
مستحسن
٣. مذهب حفص عن عاصم أنها آية من
سورة الفاتحة، وبداية كل سورة إلا
سورة (التوبة) ويفصل بها بين السور
كلها إلا بين سورتي الأنفال والتوبة.

صِفَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما لا يجوز

لا يجوز **وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها**، ثم
الابتداء بأول السورة التالية، فهذا غير جائز لأن البسملة
تكون للابتداء بأول السورة، وليست لانتهاء منها.

ما يجوز

وصل الجميع: أي وصل
آخر السورة بالبسملة، ووصل
البسملة بأول السورة التالية

عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنُ

قطع آخر السورة عن البسملة،
ووصل البسملة بأول السورة
التالية

عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ * بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنُ

قطع الجميع: أي قطع آخر
السورة عن البسملة، وقطع
البسملة عن أول السورة التالية

عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ * بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الرَّحْمَنُ

الآية الكريمة «عند ملك مقتدر» آخر سورة القمر، والآية الكريمة «الرحمن» أول سورة الرحمن التي تلي سورة القمر مباشرة، وقد توسطت البسملة بين السورتين الكريمتين، والعلامة الحمراء * تدل على الوقف أو الفصل في كل موضع سبق.

أوجه ابتداء القراءة بالاستعاذة والبسملة عند قراءة القرآن الكريم



مراتب القراءة *



* كل هذه المراتب صحيحة وجائزة.

أحكام النون الساكنة والتنوين

أحكامها

لها أربعة أحكام هي:
الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء

تعريفها

- النون الساكنة: هي الخالية من الحركة مثل نون (مِنْ) و (عَنْ)
- التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً وهي عبارة عن الفتحين أو الكسرتين أو الضميتين مثال: كتاباً، كتابٍ، كتابٌ.

الحكم الأول: الإظهار

حروفه

له ستة حروف هي: هـ. ع. ح. غ. خ. و. ت. ج. م.
في أوائل كلمات شطر البيت التالي:
أخي هاك علماً حازه غير خاسر

تعريفه

- لغة: هو البيان
- اصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة

في كلمتين

مع التنوين

- (أ) ﴿كُلِّمَ أَمْنٌ﴾ (١٣)
(هـ) ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ (١٤)
(ع) ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥)
(ح) ﴿حَكِيمٌ حَمِيدٌ﴾ (١٦)
(غ) ﴿أَجْرٌ عَيْرٌ﴾ (١٧)
(خ) ﴿عَلِمَ حَيْرٌ﴾ (١٨)

مع النُّونِ السَّاكِنَةِ

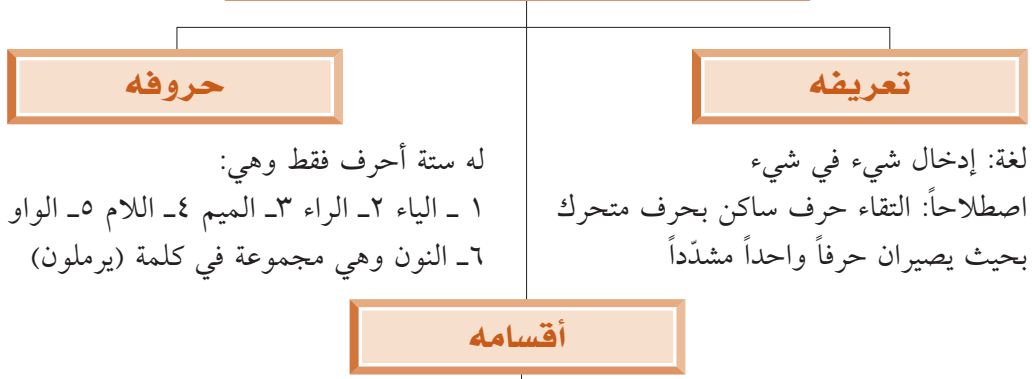
- (أ) ﴿مِنْ أَلْفٍ﴾ (٧)
(هـ) ﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٨)
(ع) ﴿مِنْ عَلِيمٍ﴾ (٩)
(ح) ﴿مِنْ حَكِيمٍ﴾ (١٠)
(غ) ﴿مِنْ غِلٍّ﴾ (١١)
(خ) ﴿لِمَنْ حَشَى﴾ (١٢)

في كلمة واحدة

- (أ) ﴿وَيَنْتَوْنَ﴾ (١)
(هـ) ﴿نَهْرٌ﴾ (٢)
(ع) ﴿أَنْفَمْتُ﴾ (٣)
(ح) ﴿وَأَنْحَرْتُ﴾ (٤)
(غ) ﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾ (٥)
(خ) ﴿وَالْمَنْخِقَةُ﴾ (٦)

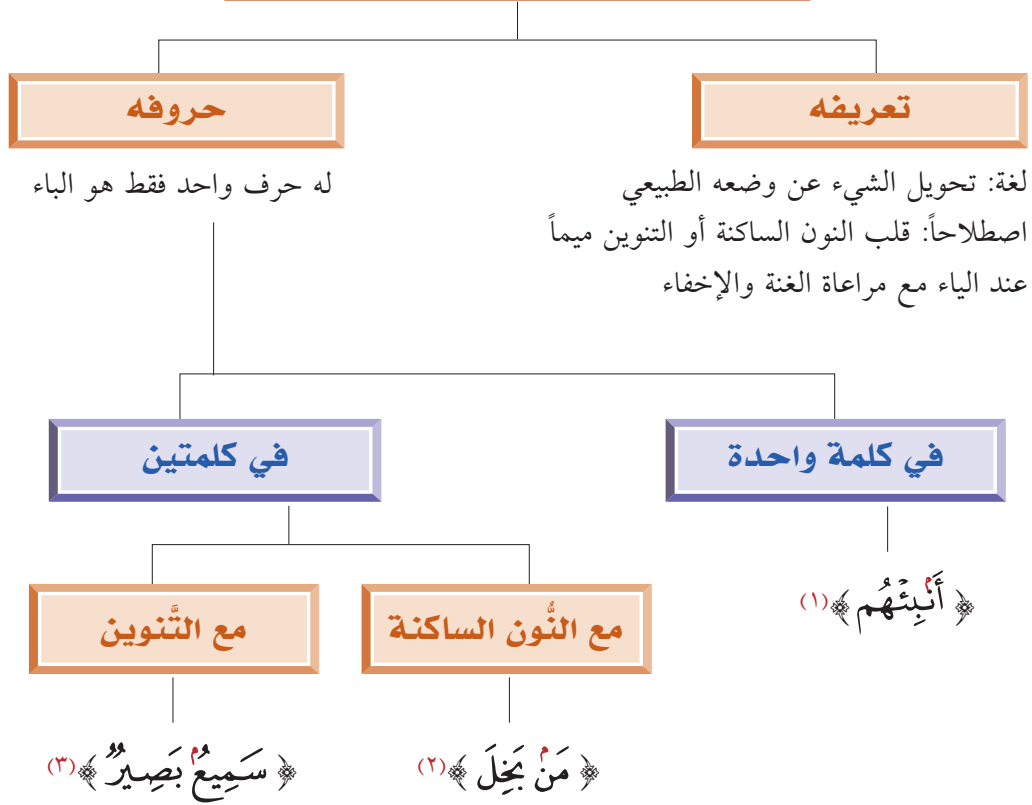
(١٧) فصلت: ٨	(١٣) البقرة: ٢٨٥	(٩) النساء: ١٥٧	(٥) الإسراء: ٥١	(١) الأنعام: ٢٦
(١٨) الحجرات: ١٣	(١٤) التوبة: ١٠٩	(١٠) فصلت: ٤٢	(٦) المائدة: ٣	(٢) الضحى: ١٠
	(١٥) الحجرات: ١	(١١) الأعراف: ٤٣	(٧) القدر: ٣	(٣) الفاتحة: ٧
	(١٦) فصلت: ٤٢	(١٢) البينة: ٨	(٨) الرعد: ٣٣	(٤) الكوثر: ٢

الحكم الثاني: الإدغام



* لا يكون إلا في كلمتين، فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها مثل: (دُنْيَا) و(قُنُون) و(صُنُون) و(بُنَيَان) وهي أربع كلمات في القرآن الكريم فقط، ويسمى هذا بالإظهار المطلق.

الحكم الثالث: القلب (الإقلاب)

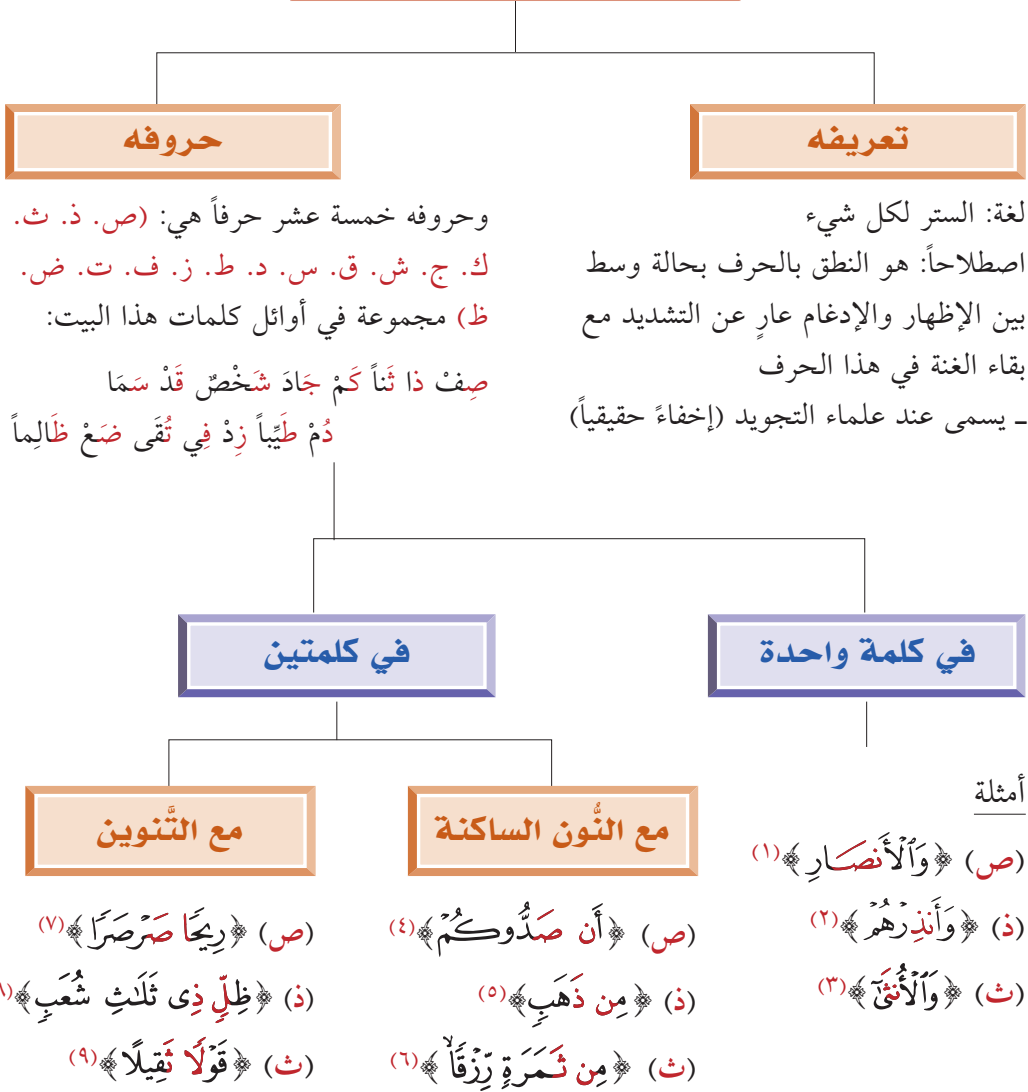


(١) البقرة: ٣٣

(٢) الليل: ٨

(٣) الحج: ٦١

الحكم الرابع: الإخفاء



(٧) فصلت: ١٦

(٨) المرسلات: ٣٠

(٩) المزمّل: ٥

(٤) المائدة: ٢

(٥) الكهف: ٣١

(٦) البقرة: ٢٥

(١) التوبة: ١١٧

(٢) مريم: ٣٩

(٣) الليل: ٣

تقسيم حروف الهجاء
من حيث أحكام النون الساكنة والتنوين

الأقلا ب	الإظهار	الإدغام	الإخفاء
ب	ا	ر	ت
	ح	ل	ث
	خ	م	ج
	ع	ن	د
	غ	و	ذ
	هـ	ي	ز
			س
			ش
			ص
			ض
			ط
			ظ
			ف
			ق
			ك

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

أحكامها

لها ثلاثة أحكام هي:
١- الإخفاء ٢- الإدغام ٣- الإظهار

تعريفها

الميم الساكنة هي: الميم الخالية
من الحركة مثل: لَمْ، لَكُمْ

الإظهار

- بقية الحروف الهجائية الأخرى
ما عدا الميم والباء
يسمى إظهاراً شفوياً
- وجوب الإظهار من غير غنة مع
مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة
عند الواو والفاء أكثر من غيرهما
من الحروف، لاتحادها في
المخرج مع الواو، وقربها فيه مع
الفاء ويسمى أشد للإظهار مثال:

الإدغام

- له حرف واحد هو (الميم)
- يسمى إدغام مثلين صغيراً،
لأن الميم الساكنة وقع بعدها
ميم مثلها متحركة مثال: قال
تعالى:
﴿وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ﴾ (٢)

الإخفاء

- له حرف واحد هو (الباء)
- يسمى إخفاءً شفوياً، لخروج
حرفيه وهما: الميم الساكنة
والباء من الشفتين.
- مثال: قال تعالى:
﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ﴾ (١)

في كلمتين

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ (٤)

في كلمة واحدة

﴿فَسَبَّحَنَّا اللَّهَ حِينَ نُسُوتُ
وَحِينَ نُصْبِحُونَ﴾ (٣)

(٤) الضحى: ٦

(٣) الروم: ١٧

(٢) البقرة: ١٣٤

(١) غافر: ١٦

أحكام اللام الساكنة

(إ) لام التعريف

الشمسية (الإدغام)**

هي التي لا تنطق، بل تدغم في الحرف الذي بعدها؛ أي: يكون الحرف الذي بعدها مشدداً والحروف التي بعد (ل) الشمسية أربعة عشر حرفاً هي:

- ١ - التاء (ت) : ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾
- ٢ - الثاء (ث) : ﴿يَعْمُ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾
- ٣ - الدال (د) : ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾
- ٤ - الذال (ذ) : ﴿فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾
- ٥ - الراء (ر) : ﴿الرَّحْمَنُ ۖ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾
- ٦ - الزاي (ز) : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾
- ٧ - السين (س) : ﴿وَأَنْتُمْ أَشَدُّ حَلَقًا أَمْ السَّمَاءُ بِئْهَا﴾
- ٨ - الشين (ش) : ﴿وَالشَّمْسُ وَضَعَهَا﴾
- ٩ - الصاد (ص) : ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾
- ١٠ - الضاد (ض) : ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
- ١١ - الطاء (ط) : ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
- ١٢ - الظاء (ظ) : ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾
- ١٣ - اللام (ل) : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا يَعَتَىٰ﴾
- ١٤ - النون (ن) : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

القمرية (الإظهار)*

هي التي تنطق، ولا تدغم في الحرف الذي بعدها؛ أي: لا يكون الحرف الذي بعدها مشدداً والحروف التي تأتي بعد (ل) القمرية أربعة عشر حرفاً هي:

- ١ - الهمزة (أ) : ﴿أَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ﴾
- ٢ - الباء (ب) : ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾
- ٣ - الجيم (ج) : ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾
- ٤ - الحاء (ح) : ﴿يَوْمَ يَفُومُ الْحِسَابُ﴾
- ٥ - الخاء (خ) : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلشِّرِّ مِن قَبْلِكَ الْخَلَدَ﴾
- ٦ - العين (ع) : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
- ٧ - الغين (غ) : ﴿وَأَمَّا الْعَالَمُونَ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ﴾
- ٨ - الفاء (ف) : ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كُفْرُ الْفَتْحِ﴾
- ٩ - القاف (ق) : ﴿أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَشَقُّ الْقَمَرِ﴾
- ١٠ - الكاف (ك) : ﴿ذَلِكَ أَنْ كَتَبَ لَ رَبِّ فِيهِ﴾
- ١١ - الميم (م) : ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾
- ١٢ - الهاء (هـ) : ﴿فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَمِيمِ﴾
- ١٣ - الواو (و) : ﴿ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ﴾
- ١٤ - الياء (ي) : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾

* مجموعة في قول: (ابغ حجك وخف عقيمة)

** طِبْ ثُمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْرُضُ ذَا نِعَمٍ - دَعْ سُوءَ ظَنِّ رُ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ

(٣) أحكام اللام الساكنة

الإدغام إذا جاء بعدها (لام أو راء) والإظهار مع بقية الحروف

لام (الحرف) هل - بل

مثل :

﴿هَلْ لَنَا﴾^(٣)

مثل :

﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾^(٤)

﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾^(٥)

لام الفعل

مثل :

﴿قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ﴾^(١)

﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾^(٢)

(١) المؤمنين : ٨٤

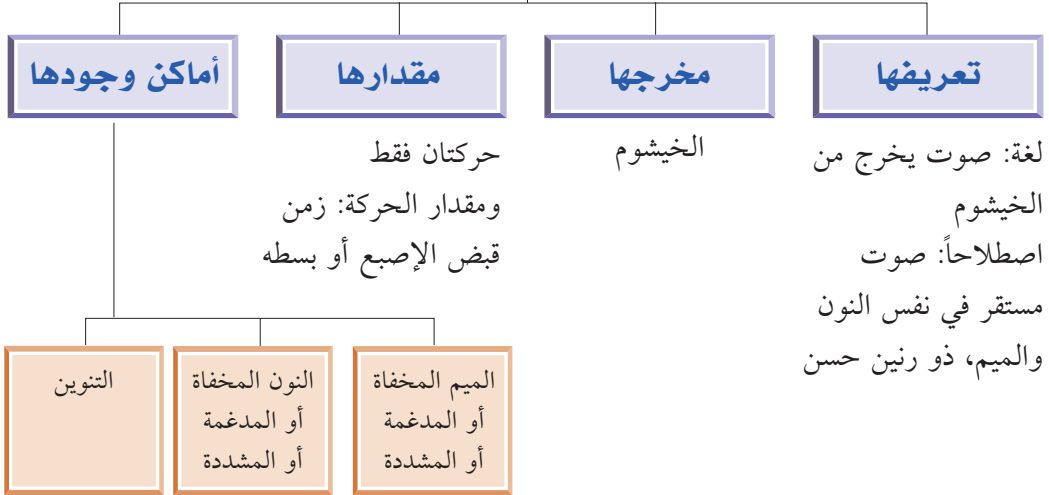
(٢) الكهف : ٢٢

(٣) آل عمران : ١٥٤

(٤) الفجر : ١٧

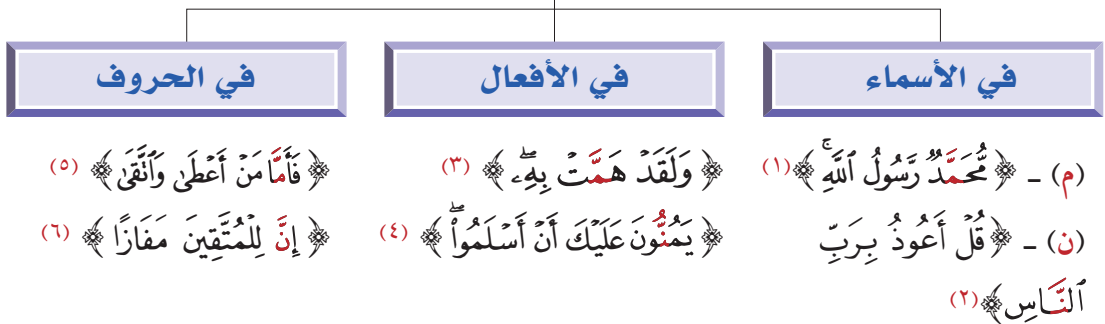
(٥) الأنبياء : ٥٦

الغنة



حُكْمُ الميمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

حكمها وجوب الغنة في حالتي الوصل والوقف.
وذلك في الأسماء والأفعال والحروف كما يلي:



(٥) الليل: ٥٦

(٦) النبأ: ٣١

(٣) يوسف: ٢٤

(٤) الحجرات: ١٧

(١) الفتح: ٢٩

(٢) الناس: ١

أنواع الإدغام

(١) إدغام المتماثلين

إذا التقى حرفان متماثلان (*) أولهما ساكن والثاني متحرك أدغم الأول في الثاني ليُصبحا حرفاً واحداً مشدداً.

مثال ١: الباء عند الباء في ﴿أَذْهَبَ يَكْتَبِي﴾ تقرأ «أَذْهَبَكْتَابِي»^(١)

مثال ٢: الكاف عند الكاف في ﴿يُذَكِّرْكُمْ﴾ تقرأ «يُذَكِّرْكُمُ»^(٢)

(٢) إدغام المتقاربين

إذا التقى حرفان متقاربان (***) أولهما ساكن والثاني متحرك أدغم الأول في الثاني ليُصبحا حرفاً واحداً مشدداً.
وهما في حالتين:

القاف مع الكاف

مثال: «أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ»

تقرأ «أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ»^(***٤)

تكتب في المصحف ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾^(٤)

اللام مع الراء

مثال: «وَقُلْ رَبِّ»

تقرأ «وَقُرَّبْ»

تكتب في المصحف ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾^(٣)

(٣) الإسراء: ٢٤

(٤) المرسلات: ٢٠

(١) النمل: ٢٨

(٢) النساء: ٧٨

* الحرفان المتماثلان: هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات.

** الحرفان المتقاربان: هما الحرفان المتقاربان في المخرج أو الصفة أو المخرج والصفة.

*** برواية حفص.

(٣) إدغام المتجانسين

إذا التقى حرفان متجانسان* أولهما ساكن والثاني متحرك أدغم الأول في الثاني ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً.

١ - **التاء الساكنة**: تدغم في الموضعين إذا جاء بعدها دال أو طاء

مثال ١: ﴿ أَثْقَلْتَ دَعْوَا ﴾، تقرأ **أَثْقَلَدَعْوَا** ^(١)

مثال ٢: ﴿ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾ تقرأ **هَمَّطَائِفَتَانِ** ^(٢)

٢ - **الدال الساكنة**: تدغم إذا جاء بعدها تاء

مثال: ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾ تقرأ **قَتَبَيَّنَ** ^(٣)

٣ - **الباء الساكنة**: تدغم في الميم مع مراعاة الغنة

مثال: ﴿ أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾ تقرأ **أَرْكَمَبَ مَعَنَا** ^(٤)

٤ - **الذال الساكنة**: تدغم إذا جاء بعدها الظاء

مثال: ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ تقرأ **إِظْلَمْتُمْ** ^(٥)

٥ - **الثاء الساكنة**: تدغم إذا جاء بعدها الذال

مثال: ﴿ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ ﴾ تقرأ **يُلْهَذَلِكَ** ^(٦)

(٥) الزخرف: ٣٩

(٣) البقرة: ٢٥٦

(١) الأعراف: ١٨٩

(٦) الأعراف: ١٧٦

(٤) هود: ٤٢

(٢) آل عمران: ١٢٢

* الحرفان المتجانسان: هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في الصفات.

المد

حروفه

- ١ - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
 - ٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها
 - ٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها
- وهي مجموعة في كلمة «نوحيا»

أقسامه

- ١ - المد الأصلي
- ٢ - المد الفرعي

تعريفه

لغة: مطلق الزيادة
اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف
من حروف المد

المد الأصلي

المدود الملحقة بالمد الأصلي

حكمه

يمد بمقدار حركتين فقط

تعريفه

اصطلاحاً: هو الذي لا تتحقق ذات الحرف إلا به
- لا يكون قبله همز، ولا بعده همز أو سكون
- يسمى مداً طبيعياً

مد العوض

- هو تعويض التنوين المنصوب والمفتوح ألفاً عند الوقف
 - **حكمه:** وجوب المد مقدار حركتين
- مثل: ﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾^(٦)

مد الصلة الصغرى

- هو هاء الضمير الدالة على المذكر الغائب (غالباً) الواقعة بين متحركين ليس الثاني منهما همزة.
- **حكمه:** إشباع حركتها ضمّاً أو كسراً
- مقدار حركتين.
- مثل: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾^(٤)
- ﴿فَأَثَرُنْ بِهِ نَقْعًا﴾^(٥)

مد البدل

- هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد المد همز ولا سكون.
- **حكمه:** الجواز، ومقدار مده حركتين.
- مثل: ﴿كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾^(١)
- ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَ﴾^(٢)
- ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾^(٣)

(٥) العاديات : ٤

(٦) النبأ : ٧

(٣) المدثر : ٣١

(٤) الكهف : ٣٧

(١) البقرة : ١٣

(٢) الحاقة : ١٩

المد الفرعي (بسبب الهمز)*

مد الصلة الكبرى	المد المنفصل (الجائز)	المد المتصل (الواجب)
هو صلة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب بواوٍ إن كانت الهاء مضمومة وبياء إن كانت الهاء مكسورة، وقعت بين متحركين والمتحرك الثاني هو الهمزة . مثل: ﴿مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ حكمه: الجواز ويمد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٥ حركات.	هو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه. في أول الكلمة التالية: مثل: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ حكمه: الجواز ويمد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٥ حركات.	هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به. في كلمة واحدة مثل: ﴿جَاءَ، هَيَّئْنَا، السُّوءَ﴾. حكمه: الوجوب ويمد بمقدار ٤ أو ٥ أو ٦ حركات.

* يجب على القارئ التسوية في المد، فإذا قرأ بمد المتصل أربع حركات أو خمساً وجب عليه أن يسير في جميع قراءته على هذا المقدار، في جميع المدود المتصلة، وإن لم يكن حراماً ولا مكروهاً شرعاً.

المد الفرعي (بسبب الشُّكون)

المد العارض للسكون

هو أن يقع بعد حرف المد
أو اللين ساكن عارض لأجل
الوقف. مثال:

﴿الرَّحْمَنُ، الْمُفْلِحُونَ،
نَسْتَعِينُ، أَلَيْتَ، خَوْفٌ﴾.

حكمه: الجواز
ويمد بمقدار ٢ أو ٤
أو ٦ حركات.

المد اللازم الحرفي (الحروف المَقْطُوعَة)

المد اللازم الكلمي المخفض

هو أن يأتي بعد حرف المد
سكون أصلي في كلمة واحدة
خالياً من التشديد. مثال:

﴿عَالَيْنَ﴾^(٣)
حكمه: لزوم مده ست
حركات.

المد اللازم الكلمي

المد اللازم الكلمي المثلث

هو أن يأتي بعد حرف المد
سكون أصلي في كلمة
واحدة بشرط كونه مشدداً.
مثال:

﴿الْحَاقَّةُ﴾^(١)، ﴿الطَّامَّةُ﴾^(٢)
حكمه: لزوم مده ست
حركات.

المد اللازم الحرفي المخفض

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون
أصلي في حرف من أحرف الهجاء
خالياً من التشديد.
مثال: ن، ق، الـر.
حكمه: لزوم مده ست حركات.

المد اللازم الحرفي المثلث

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون
أصلي في حرف من أحرف الهجاء
بشرط أن يكون فيه التشديد.
مثال: المّ، المّصّ.
حكمه: لزوم مده ست حركات.

(٣) يونس: ٥١، ٩١

(٢) النازعات: ٢٤

(١) الحاقة: ١

الوقف والابتداء في القرآن الكريم

علم الوقف والابتداء

هو علم بقواعد يعرف بها مواضع الوقف ومواضع الابتداء في القرآن الكريم، ما يصحُّ منها وما لا يصحُّ*.

قال الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) لما سُئل عن معنى الترتيل في قوله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]

فقال: الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقف.

قالت أم سلمة رضي الله عنها حين سُئلت عن قراءة رسول الله ﷺ:

فقالت: قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ - يقطع قراءته آية آية﴾

قاعدة مهمة:

(١) الوقف على رؤوس الآي سنّة مطلقاً

(٢) ليس في القرآن الكريم وقف واجب شرعاً*

* د. أيمن رشدي (برنامج كيف نقرأ القرآن)

الوقف - الابتداء - السَّكت - القطع

الوقف* :

هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنًا يَتَنَفَّسُ فيه عادة بنية استئناف القراءة.

الابتداء :

هو الشروع في القراءة سواء كان **بعد قطع** وانصراف عنها أو بعد **وقف**، فإذا كان بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسملة. أما إذا كان بعد **وقف** للاستراحة والتنفس فلا حاجة للاستعاذة والبسملة.

*السَّكت :

هو قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف عادةً من غير تَنَفُّس مع قصد القراءة. ولم يسكت حفصٌ إلَّا على أربعة مواضع في القرآن.

القطع :

هو قطع القراءة بالكلية والانتقال عنها إلى حال أخرى، وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة، ولا يكون القطع إلَّا على رأس آية، لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع.

■ لا يجوز التنفس في وسط الكلمة، أو في وسط الآية، إلا عند الوقف على ما يفيد معنى.

* ﴿عَوَجًا﴾ الكهف: ١ ﴿مَرْقَدِنَا﴾ يس: ٥٢ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ القيامة: ٢٧

﴿بَلَّ رَانَ﴾ المطففين: ١٤

أقسام الوقف

الاختباري

هو أن يقف القارئ على كلمة قرآنية بأمر من الشيخ ليختبره في حكمها من قطع أو وصل، أو إثبات، أو حذف، أو وقف عليها بالتاء أو بالهاء. وحكمه الجواز على أي كلمة طالما كان ذلك في مقام الاختبار أو التعليم؛ على أن يعود إلى ما وقف عليه فيصله بما بعده إن صلح ذلك وإلا فيما قبله مما يصلح الابتداء به.

الاضطراري

هو ما يعرض على القارئ أثناء قراءته بسبب ضرورة؛ كالعطس، أو ضيق نفس، أو عجز عن القراءة بسبب نسيان أو غلبه بكاء، أو أي عذر من الأعذار يضطره الوقف على أي كلمة من الكلمات القرآنية.

الانتظاري

هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلافات بجمع القراءات المختلفة في الآية الواحدة عند العرض على الشيخ.

الاختياري

هو الوقف الذي يتعمده القارئ بمحض اختياره وإرادته، وهو ينقسم إلى عدة أقسام: -

الوقف الاختياري

الوقف القبيح (غير جائز)

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ إلاَّ أنَّ الوقف عليها يعطي معنى ناقصاً أو مرفوضاً، لا يُتعمدُ الوقف عليه، فإن وقف مضطراً أعاد (٤).

الوقف الحسن

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ يُوقَفُ عليه، ولا يتبدأ بما بعده. إلاَّ أن يكون رأس آية (٣).

الوقف الكافي

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي يُوقَفُ عليه، ويتبدأ بما بعده (٢).

الوقف التام

هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلقٌ لفظيٌّ ولا معنويٌّ، يُوقَفُ عليه، ويتبدأ بما بعده (١).

* التعلق اللفظي: هو التعلق من حيث الإعراب. مثال سورة الحديد: ١٢

* التعلق المعنوي: هو التعلق من حيث المعنى مثال: سورة يوسف: ١٠٤

(١) ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥

(٢) ﴿وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ المائدة: ٩٥

(٣) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الفاتحة: ٢

(٤) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ البقرة: ٢٦

المخارج العامة للحروف *

٥	٤	٣	٢	١
منطقة الخيشوم	منطقة الشفتين	منطقة اللسان	منطقة الحلق	منطقة الجوف
فيها مخرج واحد وبها من الحروف حرفان: الميم والنون ١ - غنة الميم المخفأة أو المدغمة أو المشددة ٢ - غنة النون المخفأة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين	فيها مخرجان وبها من الأحرف أربعة أحرف: ١ - الباء مع انطباق الشفيتين ٢ - الفاء من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ٣ - الميم المظهرة ٤ - الواو غير المدية	فيها عشرة مخارج وبها من الأحرف ثمانية عشر حرفاً: ١ - القاف ٢ - الكاف ٣ - الجيم ٤ - الشين ٥ - الياء غير المدية ٦ - الضاد ٧ - اللام ٨ - النون المظهرة ٩ - الراء ١٠ - الطاء ١١ - الدال ١٢ - التاء ١٣ - السين ١٤ - الصاد ١٥ - الزاي ١٦ - الظاء ١٧ - الذال ١٨ - الثاء	فيها ثلاثة مخارج وبها من الأحرف ستة أحرف: ١ - الهمزة والهاء من أقصى الحلق ٢ - العين والحاء من وسط الحلق ٣ - الغين والحاء من أدنى الحلق	فيها مخرج واحد وبها من الحروف ثلاثة أحرف: ١ - الألف المدية ٢ - الياء المدية ٣ - الواو المدية

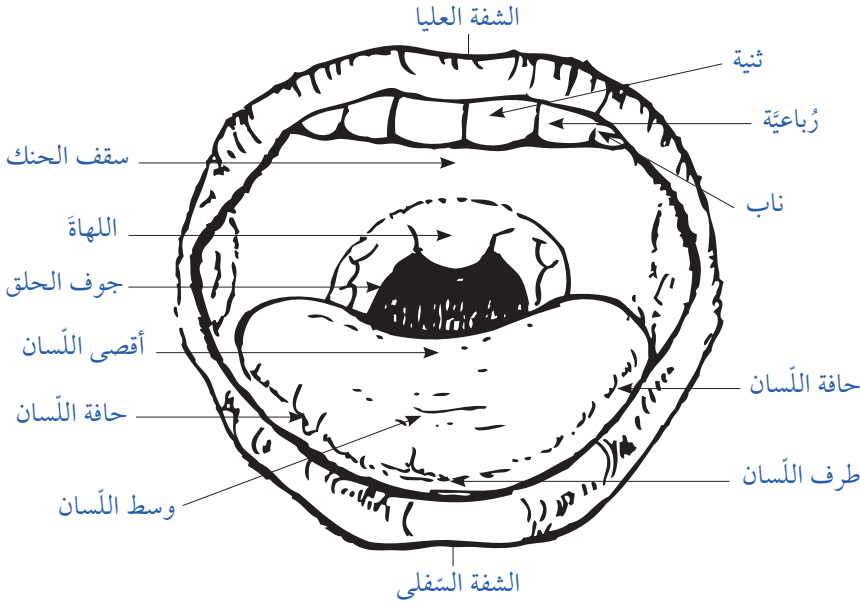
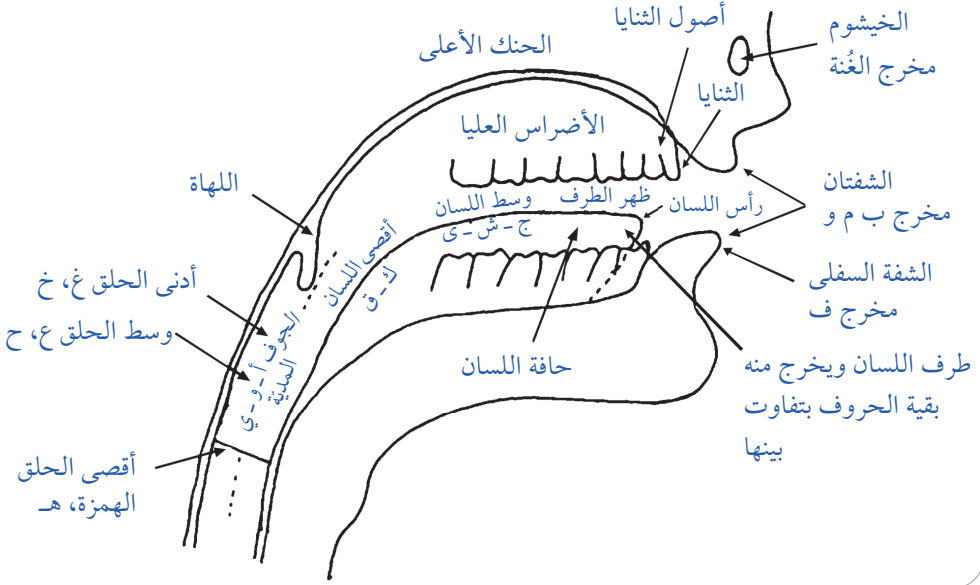
ملاحظات:

- ١ - تكررت الياء في مخرجين:
- (أ) الجوف: وتخرج منه الياء المدية.
- (ب) وسط اللسان: وتخرج منه الياء غير المدية مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
- ٢ - الميم المظهرة، تخرج من الشفتين، وغنة الميم المدغمة أو المشددة أو المخفأة تخرج من الخيشوم.
- ٣ - الخيشوم مخرج للغنة، وليس له حروف خاصة، ولكن حروفه مكررة.

* المخرج لغة: موضع خروج الحرف.

واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره.

رسم توضيحي لمخارج الحروف



جدول يبين مخارج الحروف الهجائية كل حرف على حدة

العدد	حرف الهجاء	مخرجه
١	الهمزة	من أقصى الحلق.
٢	الباء	من الشفتين مع انطباقهما.
٣	التاء	من ظهر اللسان وأصول الثنايا العليا.
٤	الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.
٥	الجيم	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.
٦	الحاء	من وسط الحلق.
٧	الخاء	من أدنى الحلق من جهة اللسان.
٨	الدال	من ظهر رأس اللسان وأصول الثنايا العليا.
٩	الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
١٠	الراء	من طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه.
١١	الزاي	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما.
١٢	السين	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما.
١٣	الثين	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.
١٤	الصاد	من طرف اللسان مع الثنايا العليا والسفلى، قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما.
١٥	الضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.
١٦	الطاء	من رأس اللسان وأصول الثنايا العليا.
١٧	الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
١٨	العين	من وسط الحلق.
١٩	الغين	من أدنى الحلق من جهة اللسان
٢٠	الفاء	من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
٢١	القاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.
٢٢	الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، تحت مخرج القاف.
٢٣	اللام	ما بين حافتي اللسان معاً بعد مخرج الضاد، مع ما يحاذيها من اللثة.
٢٤	الميم	من الشفتين معاً إذا كانت مظهرة. ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة.
٢٥	النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهرة ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة.
٢٦	الهاء	من أقصى الحلق.
٢٧	الواو	١ - المدّية، وتخرج من جوف الفم والحلق. ٢ - غير المدّية، وتخرج من الشفتين مع انفتاحهما.
٢٨	الياء	١ - المدّية، وتخرج من جوف الفم والحلق. ٢ - غير المدّية، وتخرج من وسط اللسان.
	أما الألف	فتخرج من جوف الفم والحلق ولا تكون إلا مدّية.

صفات الحروف العربية الذاتية

الصفة: هي كيفية ثابتة للحرف عند النطق به من جهر واستعلاء وقلقلة، ونحو ذلك.



* كل حرف من الحروف الهجائية لا بد أن يتصف بأربع صفات على الأقل.

الصفات التي لها ضد

المجموعة أ	ضد	المجموعة ب
(١) الجهر عدد حروف الجهر (١٨) وهي المتبقية بعد حروف الهمس	ضد	(١) الهمس عدد حروف الهمس (١٠) وهي مجموعة حروف (فحثة شخص سكت)
(٢) الشدة والتوسط عدد حروف الشدة (٨) وهي مجموعة حروف (أجد قط بكت) عدد حروف التوسط (٥) وهي مجموعة حروف (لن عمر)	ضد	(٢) الرخاوة عدد حروف الرخاوة (١٥) وهي المتبقية بعد حروف الشدة وحروف التوسط
(٣) الاستعلاء عدد حروف الاستعلاء والتفخيم (٧) وهي مجموعة حروف (خص ضغط قط)	ضد	(٣) الاستفال عدد حروف الاستفال (٢١) وهي المتبقية بعد حروف الاستعلاء والتفخيم
(٤) الإطباق عدد حروف الإطباق (٤) وهي (ص ض ط ظ)	ضد	(٤) الانفتاح عدد حروف الانفتاح (٢٤) وهي المتبقية بعد حروف الإطباق
(٥) الإذلاق عدد حروف الإذلاق (٦) وهي مجموعة حروف (فر من لب)	ضد	(٥) الإصمات عدد حروف الإصمات (٢٢) وهي المتبقية بعد حروف الإذلاق

ملحوظة:

لكل حرف خمسة [٥] صفات من الصفات المضادة فإن لم يوجد في صفة فيكون في ضدها
... وهكذا ..

الهمس والجهر

الهمس:

لغة: الخفاء

اصطلاحاً: هو جريان النَّفَس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه (نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما).

حروف صفة الهمس (عشرة) جمعها الإمام الجزري في قوله (فَحَثَّهْ شَخْصٌ سَكَتْ) وهي: (الفاء - الحاء - الثاء - الهاء - الشين - الخاء - الصاد - السين - الكاف - التاء)*.

الجهر:

لغة: الظهور

اصطلاحاً: هو (ضد الهمس) انحباس جريان النَّفَس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه (نتيجة انضمام الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النَّفَس).

حروفه (ثمانية عشر) حرفاً **الباقية بعد حروف الهمس** وهي: (الهمزة - الباء - الجيم - الدال - الذال - الراء - الزاي - الضاد - الطاء - الظاء - العين - الغين - القاف - اللام - الميم - النون - الواو - الياء)**.

* بعض هذه الحروف أقوى من بعض في الهمس فأعلاها **الصاد** (لما فيها من استعلاء وإطباق وصغير وكلها من صفات القوة، ويليهما **الهاء - الكاف والتاء** وأضعف هذه الحروف **الفاء - الحاء - الثاء**.

** بعض هذه الحروف أقوى من بعض في الجهر، وذلك على قدر ما في الحرف من صفات القوة فالطاء (لما فيها الإطباق والاستعلاء) أقوى من الدال.

الشدة - التوسط - الرخاوة

الشدة :

لغة: القوة

اصطلاحاً: هي **انحباس جريان الصوت** عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على مخرجه.

حروف الشدة (ثمانية) هي :

الهمزة - الجيم - الدال - القاف - الطاء - الباء - الكاف - التاء جمعها الإمام ابن الجزري في قوله (**أجد قط بكت**).

التوسط :

اصطلاحاً: هي **اعتدال الصوت عند النطق بالحرف** (وذلك لعدم كمال انحباس الصوت وعدم كمال جريان الصوت).

حروف التوسط (خمسة)، جمعها الإمام ابن الجزري في قوله (**لن عمر**) اللام - النون - العين - الميم - الراء.

الرخاوة :

لغة: اللين

اصطلاحاً: هي **جريان الصوت** عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه وهي ضد الشدة.

حروفها (خمسة عشرة) حرفاً الباقية بعد حروف الشدة والبينية وهي :

الشاء - الحاء - الخاء - الذال - الزاي - السين - الشين - الصاد - الضاد - الظاء - الغين - الفاء - الهاء - الواو - الياء.

الاستعلاء والاستفال

الاستعلاء:

هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
حروفه: سبعة هي: ١ - الخاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء
وهي مجموعة في قولهم: (خص ضغط قط).

الاستفال:

هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
وحروفه: ٢١ حرفاً هي: هـ - ب - ت - ث - ج - ح - د - ذ - ر - ز - س - ش - ع -
ك - ف - م - ل - ن - ي.

الإطباق - الانفطار

الإطباق: *

هو إصاق جزء من اللسان أو معظمه بالحنك الأعلى عند النطق
بحروفه بحيث ينحصر الصوت بينهما.
حروفه: (أربعة) وهي: الصاد - الضاد - الطاء - الظاء.

الانفتاح: **

هو افتراق أو ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروف
بحيث لا ينحصر الصوت بينهما.
حروفه: (أربعة وعشرون) حرفاً الباقية من حروف الإطباق وهي:
الهمزة - الباء - التاء - الثاء - الجيم - الحاء - الخاء - الدال - الذال - الراء - الزاي - السين -
الشين - العين - الغين - الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم - النون - الهاء - الواو - الياء.

* معناه لغة الإصاق.

** معناه لغة الافتراق.

الإذلاق - الإصمات

الإذلاق :

لغة: حدة اللسان وبلاغته وطلاقته، وقيل الطرف.
اصطلاحاً: هو خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه أو من إحدى الشفتين أو منهما معاً.
حروفه: (سته) جمعها ابن الجزري في قوله (فِرٌّ مِنْ لُبٍّ) وهي:
الفاء - الراء - الميم - النون - اللام - الباء.

الإصمات :

لغة: المنع، تقول صمت عن الكلام، أي منعت نفسي منه.
اصطلاحاً: هو ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيداً عن ذلق (طرف) اللسان والشفة.
حروفه: (خمسة وعشرون) حرفاً وهي:
الهمزة - التاء - الشاء - الجيم - الحاء - الدال - الذال - الراء - الزاي - السين - الشين -
الصاد - الضاد - الطاء - الظاء - العين - الغين - القاف - الكاف - الهاء - الواو - الياء -
الألف - الواو المدية - الياء المدية.

الصفات التي لا ضد لها

١ - الصفيّر :

صوت يشبه صوت الطائر

صوت يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بأحد حروفه (الصاد - الزاي - السين). (الصاد تشبه صوت الإوز الزاي تشبه صوت النحل والسين تشبه صوت الجراد أو العصفور).

٢ - اللين :

السهولة

إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة على اللسان. وحرفاه الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل (خوف - بيت).

٣ - الانحراف :

الميل والعدول

الميل بالحرف بعد خروجه من مخرجه عند النطق به حتى يتصل بمخرج آخر، وحرفاه اللام والراء. ووُصفا بالانحراف لأنهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما. (اللام فيها انحراف إلى طرف اللسان، والراء فيها انحراف أيضاً إلى ظهر اللسان وميل قليل إلى جهة اللام).

٤ - التكرير :

إعادة الشيء مرة بعد أخرى

ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف وحرف التكرير هو الراء. على القارئ أن لا يبالغ فيها وأن يلصق ظهر لسانه بأعلى حنكه بحيث لا يرتعد رأس اللسان كثيراً. وهذه الصفة تُعرف من أجل أن تُجتنب

الانتشار، وقيل: الاتساع

٥ - التفشي :

انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحرف التفشي هو الشين. وسميت **الشين متفشية** لانتشار الريح في الفم عند النطق بها حتى تتصل بمخرج الظاء.

الامتداد

٦ - الاستطالة :

امتداد المخرج من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها أو كلتا الحافتين معاً. وحرف الاستطالة هو الضاد. وسميت **الضاد مستطيلة** لاستطالة مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

٧ - القلقلة :

هي اهتزاز مخرج **الحرف الساكن** عند خروجه حتى يسمع له نبرة قوية. وحروفها خمسة (ق. ط. ب. ج. د) وتكون أقل قوة إذا جاءت وسط الكلمة*، وقوية إذا جاءت في آخرها ووقفنا عليها**. **مجموعها في كلمتين (قطب جد)**

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الذال
﴿فَهُمْ﴾ ﴿مُقَمَّحُونَ﴾ ^(١)	﴿أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ يَشَاءُ﴾ ﴿اللَّهُ أَطْعَمَهُ﴾ ^(٢)	﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ﴾ ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾ ^(٣)	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ﴾ ﴿مِهْدًا﴾ ^(٤)	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا﴾ ﴿هَيْة﴾ ^(٥) *
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ﴾ ﴿الْفَلَقِ﴾ ^(٦)	﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ^(٧)	﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ ﴿فَانْصَبْ﴾ ^(٨)	﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ﴾ ﴿الْبُرُوجِ﴾ ^(٩)	﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ﴾ ﴿يُولَدْ﴾ ^(١٠)

- (١) يس : ٨ (٢) يس : ٩ (٣) يس : ٩ (٤) النبأ : ٦ (٥) الفارعة : ١٠ (٦) الفلق : ١ (٧) البروج : ٢٠ (٨) الشرح : ٨ (٩) البروج : ١ (١٠) الإخلاص : ٣

* القلقلة الصغرى (القلقلة في وسط الكلمة أو آخر الكلمة ولم تقف عليها)

** القلقلة الكبرى (القلقلة في آخر الكلمة ووقفنا عليها)

صفات الحروف من حيث الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة وعدد صفات كل حرف منها

العدد	حرف	صفات القوة	صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدد الصفات
١	الهمزة	الجهر، الشدة	الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٥
٢	الباء	الجهر، الشدة، القلقة	الاستفال، الانفتاح	الإذلاق	٦
٣	التاء	الشدة	الاستفال، الانفتاح والهمس	الإصمات	٥
٤	الثاء		الهمس، الرخاوة الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٥
٥	الجيم	الجهر، الشدة، القلقة	الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٦
٦	الحاء		الهمس، الرخاوة الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٥
٧	الخاء	الاستعلاء	الهمس، الرخاوة، الانفتاح	الإصمات	٥
٨	الدال	الجهر، الشدة، القلقة	الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٦
٩	الذال	الجهر	الرخاوة، الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٥
١٠	الراء	الجهر، الانحراف، التكرير	التوسط بين الرخاوة والشدة، الاستفال، الانفتاح	الإذلاق	٧
١١	الزاي	الجهر، الصفير	الرخاوة، الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٦
١٢	السين	الصفير	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٦
١٣	الشين	التفشي	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٦
١٤	الصاد	الاستعلاء، الإذلاق، الصفير	الهمس، الرخاوة	الإصمات	٦

العدد	حرف	صفات القوة	صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدد الصفات
١٥	الضاد	الجهر، الاستعلاء	الرخاوة، الإطباق، الاستطالة	الإصمات	٦
١٦	الطاء	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، القلقلة		الإصمات	٦
١٧	الظاء	الجهر، الإطباق، الاستعلاء	الرخاوة	الإصمات	٥
١٨	العين	الجهر	الانفتاح، الاستفال، التوسط	الإصمات	٥
١٩	الغين	الجهر، الاستعلاء	الرخاوة، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٠	الفاء		الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح	الإذلاق	٥
٢١	القاف	الجهر، الشدة	الانفتاح، الاستفال، القلقلة	الإصمات	٦
٢٢	الكاف	الشدة	الهمس، الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٣	اللام	الجهر، الانحراف	الاستفال، الانفتاح، التوسط	الإذلاق	٦
٢٤	الميم	الجهر	الاستفال، الانفتاح، الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٥	النون	الجهر	الاستفال، الانفتاح، الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٦	الهاء		الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٧	الواو	الجهر	الاستفال، الانفتاح، الرخاوة، اللين	الإصمات	٦
٢٨	الياء	الجهر	الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، اللين	الإصمات	٦

ملحوظة مهمة: صفة الخفاء هي صفة لحروف المد الثلاثة وحرف الهاء فانتبه لها.

أحكام الراء

الترقيق

- ١ - إذا كانت الراء مكسورة مثل: ﴿رَزَقًا لِلْعِبَادِ﴾، ﴿رَدَّءًا﴾.
- ٢ - إذا كانت ساكنة بسبب الوقف وسبقها ياء ساكنة مثل: ﴿قَلِيلٌ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾.
- ٣ - إذا كانت ساكنة قبلها كسر أصلي متصل ولم يلحقها حرف استعلاء مضموم أو مفتوح مثل: ﴿فِرْعَوْنٌ﴾.
- ٤ - إذا جاء بعدها ألف مماله** نحو ﴿بَجَرْنَهَا﴾.

التفخيم

- ١ - إذا كانت الراء مضمومة أو مفتوحة مثل: ﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾، ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾.
- ٢ - إذا كانت الراء ساكنة بعد ضم أو فتح مثل: ﴿حَتَّى زُرْتُمُ﴾، ﴿بَرْدًا وَسَلَامًا﴾.
- ٣ - إذا كانت الراء ساكنة بعد همزة الوصل مطلقاً مثل: ﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ﴾.
- ٤ - إذا كانت الراء ساكنة وسبقها كسر أصلي متصل بها ولحقها حرف استعلاء غير مكسور في نفس الكلمة مثل: ﴿مِرْصَادًا﴾.
- ٥ - إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وسبقها سكون وسبق السكون فتح أو ضم مثل: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، ﴿الْفَجْرِ﴾، ﴿خُسْرٍ﴾.

** لم ترد لحفص إلا في موضع واحد في سورة هود / آية ٤١.

الإمالة

هي النطق بالآلف الممالة بين الألف والياء الصَّحِيحَتَيْن. أما في رواية حفص عن عاصم
الإمالة تكون في كلمة واحدة هي قوله تعالى في سورة هود ﴿بَجَرْنَهَا﴾

الإمالة الصغرى

هي الإمالة بين
الألف والياء
ولكن أقرب إلى الألف

الإمالة الكبرى

هي الإمالة بين
الألف والياء تمامًا.

أحكام لَفْظِ الْجَلَالَةِ «اللَّهُ»

لننطق بلام لفظ الجلالة حالتان هما : التَّفْخِيم والتَّرْقِيق

ترقيق لام لفظ الجلالة

ترقّق لام لفظ الجلالة إذا سبق لفظ الجلالة
كسر، أو تنوين، أو سكون قبله كسر

المسبوق بسكون
قبله كسر

﴿أَفِي اللَّهِ شَلْتُ فَاطِرِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٣)

المسبوق
بتنوين

﴿لَمْ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ
مُهْلِكُهُمْ﴾ (٢)

المسبوق بكسر

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا﴾ (١)

المسبوق بسكون
قبله فتح أو ضم

المسبوق بضم

المسبوق بفتح

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ﴾ (٥)

﴿وَمَا يَكُم مِّن نَّعْمَةٍ
فَمِنَ اللَّهِ﴾ (٤)

سكون قبله ضم

سكون قبله فتح

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِن عِنْدِكَ
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا﴾ (٧)

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ﴾ (٦)

(٧) الأنفال: ٣٢

(٥) النصر: ١

(٣) إبراهيم: ١٠

(١) الطلاق: ٢

(٦) المائدة: ٢٣

(٤) النحل: ٥٣

(٢) الأعراف: ١٦٤

متن تحفة الأطفال في علم التجويد للإمام الجمزوري

المقدمة

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣ - وَبَعْدَ هَذَا النَّظْمِ لِلْمُرِيدِ فِي النَّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤ - سَمِئْتُهُ بِتُخْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
- ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٦ - لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي
- ٧ - فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتْ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
- ٨ - هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ
- ٩ - وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عَنْدهُمْ قَدْ ثَبَّتْ
- ١٠ - لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغْنَةٍ بَيْنُمَا عُلِمَا
- ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كَذُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
- ١٢ - وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غْنَةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ
- ١٣ - وَالثَّالِثُ الْإِفْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغْنَةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
- ١٤ - وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥ - فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا

١٦ - صِفْ ذَا ثَنًا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى صَعَّ ظَالِمًا

أحكام الميم والنون المشدّتين

١٧ - وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّادَا وَسَمَّ كُلاًَّ حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَا

أحكام الميم الساكنة

١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِيذِي الْحَجَا

١٩ - أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءً ادْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ

٢٠ - فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمَّ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَاءِ

٢١ - وَالثَّانِ ادْغَامًا بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ ادْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٢ - وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

٢٣ - وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاغْرِفْ

حكم لام آل ولام الفعل

٢٤ - لِالَامِ أَلٌ خَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ

٢٥ - قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

٢٦ - ثَانِيهِمَا ادْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزُهَا فَعْ

٢٧ - طَبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْزُضِيفُ ذَا نَعَمٍ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

٢٨ - وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

٢٩ - وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

- ٣٠ - إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
 ٣١ - وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلْقَبَا
 ٣٢ - مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقًّا
 ٣٣ - بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَيْنَ
 ٣٤ - أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المد

- ٣٥ - وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
 ٣٦ - مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
 ٣٧ - بَلْ أَيْ حَرْفٌ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٌ
 ٣٨ - وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مُوقُوفٌ عَلَى
 ٣٩ - حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيْهَا
 ٤٠ - وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ
 ٤١ - وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَؤُ سَكَنًا
 وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
 جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
 مِنْ لَفْظٍ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيْهَا
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُنْتَزَمُ
 إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَنًا

أحكام المد

- ٤٢ - لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةٌ تَدْوُمُ
 ٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
 ٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصُرٌ إِنْ فُصِّلَ
 ٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
 وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
 فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
 كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
 وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

- ٤٦ - أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
بَدَلُ كَامَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
- ٤٧ - وَلَا زِمَ إِنْ الشُّكُونُ أَصَّالًا
وَضَلَّاءٌ وَوَقَفْنَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أقسام المد اللازم

- ٤٨ - أَقْسَامُ لَا زِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
- ٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- ٥٠ - فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعُ
- ٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَأَ
- ٥٢ - كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
- ٥٣ - وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
- ٥٤ - يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقَضَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ أَخْضَ
- ٥٥ - وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفَ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفَ
- ٥٦ - وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
- ٥٧ - وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ
صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

خاتمة التحفة

- ٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي
- ٥٩ - أَبْيَأتُهُ نَدًّا بَدَأَ لِذِي النُّهَى
تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا
- ٦٠ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٦١ - وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ
وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

* * *

متن الجزية في علم التجويد للإمام ابن الجزري

المقدمة

- ١ - يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- ٣ - مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَهُ مُجِبِّهِ
- ٤ - وَبَعْدَ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
- ٥ - إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

باب مخارج الحروف

- ٦ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
- ٧ - مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
- ٨ - مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا وَتَاءٌ أَتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا
- ٩ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
- ١٠ - فَالِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
- ١١ - ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
- ١٢ - أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ
- ١٣ - أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
- ١٤ - الْأَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
- ١٥ - وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا

- ١٦ - وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
 ١٧ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّانِيَا السُّفْلَى
 ١٨ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
 ١٩ - لِلشَّقَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
 عَلِيَا الثَّانِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
 وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
 فَالْفَامَعَ اطْرَافِ الثَّانِيَا الْمُشْرِفَةِ
 وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

باب الصفات

- ٢٠ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِلٌ
 ٢١ - مَهْمُوسُهَا فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ
 ٢٢ - وَيَيْنٌ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ لِنٌ عُمَرُ
 ٢٣ - وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ
 ٢٤ - صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِيٌّ سِيْنٌ
 ٢٥ - وَآوٌ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا
 ٢٦ - فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبَتَكْرِيرٍ جُعِلَ
 مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضَّادُ قُلٌ
 شَدِيدُهَا لَفْظٌ أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ
 وَسَبْعُ عَلْوٍ خُصٌّ ضَغْطٌ قِطٌ حَصَرٌ
 وَفَرٌّ مِنْ لَبِّ الْحُرُوفِ الْمَذْلَقَةُ
 قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ
 قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحًا
 وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلَ

باب التجويد

- ٢٧ - وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَمٌ لَازِمٌ
 ٢٨ - لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَاحَةُ أَنْزَلَا
 ٢٩ - وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ
 ٣٠ - وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
 ٣١ - وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
 ٣٢ - مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ
 ٣٣ - وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
 مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
 وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
 وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
 وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
 بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفٍ
 إِلَّا رِيَاضَةٌ امْرِيٌّ بِفَكِّهِ

باب الترقيق

٣٤ - فَرَّقْنِ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمٍ لَفْظِ الْأَلِفِ

باب استعمال الحروف

- ٣٥ - وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا
 ٣٦ - وَلَيْتَلَطَّفَ عَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ
 ٣٧ - وَبَاءَ بَزَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي
 ٣٨ - فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ
 ٣٩ - وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا
 ٤٠ - وَحَاءَ حَضْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ
- اللَّهُ ثُمَّ لَمْ لَمْ لِلَّهِ لَنَا
 وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 فَأَخْرِضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 رُبُوءَ اجْتُنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ
 وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبَيْنَا
 وَسَيْنَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو يَسْقُو

باب الرءاءات

- ٤١ - وَرَقَّقِ الرِّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
 ٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلَا
 ٤٣ - وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكْسَرٍ يُوجَدُ
- كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

باب اللامات

- ٤٤ - وَفَحَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
 ٤٥ - وَحَزَفِ الْإِسْتِعْلَاءَ فَحَّمِ وَاخْضَصَا
 ٤٦ - وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ
 ٤٧ - وَاخْرِضْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
 ٤٨ - وَخَلَّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى
 ٤٩ - وَرَاعِ شَدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا
- عَنْ فَتَحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
 الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
 بَسَطْتَ وَالْخُلْفَ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعَ
 أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
 خَوْفَ اسْتِيبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
 كَشَرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَةً

فصل في إدغام المتماثلين والمتجانسين

- ٥٠ - وَأَوَّلِيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبِنْ
٥١ - فِي يَوْمٍ مَّعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُزْغِ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

باب الضاد والطاء

- ٥٢ - وَالضَّادَ بَاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٍ مِنَ الطَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
٥٣ - فِي الطَّعْنِ ظِلُّ الطُّهْرِ عَظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظَمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
٥٤ - ظَاهِرٌ لَطَى شَوَاطِ كَظَمٍ ظَلَمَا أَغْلَظَ ظَلَامَ ظُفْرِ انْتِظِرْ ظَمًا
٥٥ - أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سَوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَا
٥٦ - وَظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْجَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظْلُ
٥٧ - يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًا وَجَمِيعِ النَّظَرِ
٥٨ - إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأَوْلَى نَاضِرَهُ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهُ
٥٩ - وَالْحَظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي

باب التحذيرات

- ٦٠ - وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَا زِمَ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
٦١ - وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضُتُمْ وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

- ٦٢ - وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّذَا وَأَخْفَيْنِ
٦٣ - الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بَغْنَةً لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
٦٤ - وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٦٥ - وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارِ ادْغَامِ وَقَلْبِ إِخْفَا
٦٦ - فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بُغْيَةَ لَزِمَ
٦٧ - وَأَدْغَمَ مِنْ بُغْيَةٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا
٦٨ - وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بُغْيَةٌ كَذَا الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا

باب المد والقصر

- ٦٩ - وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
٧٠ - فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدُّ سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
٧١ - وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
٧٢ - وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا

باب معرفة الوقوف والابتداء

- ٧٣ - وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
٧٤ - وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
٧٥ - وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَاِئْتِدَى
٧٦ - فَالتَّامُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاِئْتَعَنُ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوُزٌ فَالْحَسَنُ
٧٧ - وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ يُوقَفُ مَضْطَرًّا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
٧٨ - وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ وَلاَ حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

باب المقطوع والموصول

- ٧٩ - وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُضْخَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

- ٨٠ - فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
 ٨١ - وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
 ٨٢ - أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنَّ مَا
 ٨٣ - نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُّومٍ وَالنِّسَاءِ
 ٨٤ - فَصَلَّتِ النِّسَاءُ وَذِيحٍ حَيْثُ مَا
 ٨٥ - الْأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا
 ٨٦ - وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفَ
 ٨٧ - خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا
 ٨٨ - ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا
 ٨٩ - فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَمُخْتَلَفَ
 ٩٠ - وَصِلَ فَإِلَمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلْ
 ٩١ - حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعُهُمْ
 ٩٢ - وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا
 ٩٣ - وَوزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلَ
- مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 يُشْرِكُنْ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
 بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلَ وَعَنْ مَا
 خُلِفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
 وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسُرُ إِنَّ مَا
 وَخُلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
 رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلَ صِفَ
 أُوحِيَ أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا
 تَنْزِيلَ شُعْرًا وَغَيْرَهَا صِلَا
 فِي الشُّعْرَا الْأَخْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفَ
 نَجْمَعَ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
 تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صِلَ وَوَهَّالَا
 كَذَا مِنْ أَلْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلَ

باب التاءات

- ٩٤ - وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ
 ٩٥ - نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهُمْ
 ٩٦ - لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ
 ٩٧ - وَأَمْرَاتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ
- الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقَرَةِ
 مَعَا أَخِيرَاتٍ عَقُودُ الثَّانِ هَمْ
 عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
 تَحْرِيمَ مَعْصِيَتِ بَقْدَ سَمِعَ يُخْصِصَ

٩٨ - شَجَرَتِ الدُّحَانِ سُنَّةٌ فَاطِرٌ كَلَّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفٌ غَاوِرٌ

۹۹ - قُرْءُ عَيْنٍ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَانْبَتْ وَكَلِمَتْ

١٠٠- أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

باب همز الوصل

١٠١- وَابْدَأْ بِهِمُزُ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضَمَ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ

١٠٢- وَاكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

١٠٣- ابن مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةً وَاسْمَ مَعَ اثْنَيْنِ

باب الوقف على أواخر الكلم

١٠٤- وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهٖ

١٠٥- إِلَّا بَفَتْحٍ أَوْ بِنَضْبٍ وَأَشْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

الخاتمة

١٠٦- وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ

١٠٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٨- [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

١٠٩- [أَيَّائُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ مَنْ يُحْسِنَ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ]

١١٠- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١١١- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

تمريبات لترسيخ الفهم والمراجعة

- ١ - اذكر الآداب التي ينبغي أن تراعى عند تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ - ماذا تعرف عن القراءات القرآنية؟
- ٣ - عرف التجويد لغة واصطلاحاً، واذكر فضله.
- ٤ - ما هي الغاية من علم التجويد؟
- ٥ - اللحن هو الخطأ في قراءة القرآن الكريم والميل عن الصواب في القراءة، وينقسم إلى قسمين عرفهما وبيّن الحكم فيهما.
- ٦ - الاستعاذة واجبة، وصيغتها المختارة ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، بيّن أحوالها.
- ٧ - بيّن حكم البسملة بين السورتين؛ وذلك بكتابة لفظة (جائز) أو (غير جائز) فيما يأتي:
 - وصل الجميع ().
 - قطع الجميع ().
 - وصل الأول بالثاني وقطع الثاني عن الثالث ().
 - قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث ().
- ٨ - ما هي مراتب القراءة؟
- ٩ - عرف أحكام النون الساكنة والتنوين مع بيان حروفها بحسب الجدول أدناه.

الإظهار	الإدغام	الإقلاب (القلب)	الإخفاء	
				تعريفه:
				حروفه:

١٠ - إذا وقع إدغام النون الساكنة في كلمة واحد وجب إظهاره، ويسمى بالإظهار المطلق، وتأتي في القرآن الكريم في أربع مواضع ما هي؟

١١ - الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة. اذكر مثلاً لذلك، وبيّن حكمها عند وصلها بالحرف الذي بعدها.

١٢ - بيّن حكم الكلمات التي تحتها خط في الآيات القرآنية الآتية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ص﴾ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَوْلَا حِينٌ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَيَعْجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَجَرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾ اجْعَلْ آلَآلِهَةً إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِهَةٍ الْأَخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴿٨﴾ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْرٌ لَهُمْ مَلَكٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ وَءَاثَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ [ص: ١ - ٢٠].

١٣ - في إدغام المتجانسين التاء الساكنة تدغم في موضعين فما هما؟

١٤ - بيّن حالات إدغام المتقاربين.

١٥ - اقرأ الآيات القرآنية الآتية ثم بيّن نوع الإدغام:

﴿...فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا...﴾ [الأعراف: ١٧٦].

﴿...فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾﴾ [الأعراف: ١٨٩].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿١٧﴾﴾ [المؤمنون: ٩٧].

١٦ - المد لغة مطلق الزيادة، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد، فما هي حروفه؟

١٧ - بيّن نوع المد وحكمه في الأمثلة الآتية:

﴿وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٢﴾﴾
﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِدِيٍّ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٦﴾﴾
﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَايِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٥﴾﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾
﴿وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾ [يوسف: ٥٣ - ٥٧].

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢١﴾﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَبْثْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلَبًا ﴿٣٠﴾ وَفَكَهَنَةً وَأَبْنَا ﴿٣١﴾ مَتَّعَا لَكُمْ وَلِنُفَعِّمَكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ ﴿٣٣﴾﴾ [عبس: ٢٤ - ٣٣].

١٨ - ما هي المدود الملحقة بالمد الأصلي؟

١٩ - اذكر حالات المد الفرعي بسبب الهمز وبسبب السكون.

٢٠ - عرف المد الكلمي المثقل والمد الكلمي المخفف وحكمه مع ذكر أمثلة لذلك.

٢١ - عرف الوقف والابتداء مع ذكر أقسام الوقف.

٢٢ - للوقف الاختياري عدة أوجه فما هي؟

٢٣ - في أحكام اللام الساكنة (لام التعريف) والتي تنقسم إلى قسمين هما: اللام القمرية (الإظهار) واللام الشمسية (الإدغام) اذكر حروفهما:

أحرف اللام القمرية	أحرف اللام الشمسية

٢٤ - المخارج العامة للحروف هي موضع خروج الحرف وهي خمسة مخارج، اذكر الحروف حسب كل منطقة مع ملاحظة أن الياء تكررت في مخرجين:

منطقة الجوف	منطقة الحلق	منطقة اللسان	منطقة الشفتين	منطقة الخيشوم

٢٥ - اذكر الحروف لكل مخرج حسب الجدول أدناه:

طرف اللسان	وسط اللسان	الشفتان	وسط الحلق	أقصى الحلق	الجوف	الخيشوم

٢٦ - اربط الصفة بضدها مما يناسبها من المجموعة (أ) مع المجموعة (ب) في الجدول أدناه:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
الجهر	الرخاوة
الشدة	الإصمات
الاستعلاء	الهمس
الإطباق	الانفتاح
الإذلاق	الاستفال

٢٧ - عرّف وبيّن الصفات السبع التي لا ضد لها.

٢٨ - الرءاء تفخيم في خمس حالات وترقيق في أربع حالات بيّن حالات التفخيم وحالات الترقيق.

٢٩ - بيّن أحكام الرءاء من حيث التفخيم والترقيق في الآيات القرآنية الآتية:

﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣].

﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبَاسِرٌ ﴾ ١١ ﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ ١٥ ﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴾ ١٦ ﴿ [الفجر: ١٤ - ١٦].

٣٠ - عرف الإمالة الكبرى والإمالة الصغرى؟ واذكر الكلمة القرآنية التي حكمها الإمالة في رواية حفص عن عاصم.

٣١ - القلقة هي اهتزاز مخرج الحرف الساكن عند خروجه حتى يسمع له نبرة قوية، وحروفه خمسة اذكرها مع ذكر مثال لكل حرف.

٣٢ - عرف القلقة الصغرى والقلقة الكبرى.

٣٣ - للنطق بلام لفظ الجلالة حالتان هما التفخيم والترقيق، بيّنها حسب الجدول أدناه:

تفخيم لام لفظ الجلالة	ترقيق لام لفظ الجلالة
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [سورة الفاتحة].

اقرأ سورة الفاتحة مع الانتباه لبعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها البعض، مثل:

- ضم النون من ﴿الرَّحْمَنِ﴾، والصحيح كسر النون.
- كسر اللام من ﴿الْعَالَمِينَ﴾، والصحيح فتح اللام.
- فتح الدال من الدين ﴿الدِّينِ﴾، والصحيح كسر الدال.
- كسر الباء من ﴿نَعْبُدُ﴾، والصحيح ضم الباء.

ثم استخرج الأحكام التجويدية الآتية:

المد العارض للسكون	تفخيم الراء المفتوحة	ترقيق الراء المكسورة	إظهار النون الساكنة	إظهار الميم الساكنة	مد لازم كلمي مثقل

٣٤ - اقرأ الآيات القرآنية الآتية:

﴿ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [آل عمران: ١٥].

﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الرعد: ٤].

﴿ طَسَمَ ﴾ [الشعراء: ١].

﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [فاطر: ٢].

﴿ حَمَّ ﴾ ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ مَا يُجَدِّلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْإِلْدَادِ ﴾ ﴿ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾ ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [غافر: ١-٦].

﴿ وَالَّذِينَ يُجَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ، مَجْهُومٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [الشورى: ١٦].

بعد قراءتك للآيات السابقة استخرج منها الآتي:

الحكم التجويدي	المثال من الآيات	الحكم التجويدي	المثال من الآيات	الحكم التجويدي	المثال من الآيات
قلب النون الساكنة		الإظهار المطلق		إدغام بلا غنة (كامل)	
إدغام بغنة (ناقص)		إظهار شفوي		إخفاء شفوي	
قلقلة صغرى		مد صلة صغرى		مد واجب متصل	
مد جائز منفصل		راء مرققة		مد لازم حرفي مثقل	
مد لازم حرفي مخفف		مد لين		راء مفخمة	
قلقة كبرى		تفخيم لام لفظ الجلالة		ترقيق لام لفظ الجلالة	

الفهرس

٢	مقدمة
٣	الآداب التي ينبغي أن تراعى عند تلاوة القرآن الكريم
٤	القواعد العشر لحفظ القرآن الكريم
٥	أسماء القراء العشرة ورواتهم
٦	علم التجويد
٧	اللحن
٨	الاستعاذة
٩	البِسْمَلَة
١٠	أوجه ابتداء القراءة بالاستعاذة والبِسْمَلَة عند قراءة القرآن الكريم
١١	أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء)
١٦	أحكام الميم الساكنة (الإظهار - الإدغام - الإخفاء)
١٧	أحكام اللام الساكنة
١٩	الغنة وحكم الميم والنون المشددتين
٢٠	أنواع الإدغام (المتماثلين - المتجانسين - المتقاربين)
٢٢	المد وأقسامه
٢٥	الوقف والابتداء في القرآن الكريم
٢٩	المخارج العامة للحروف
٣٢	صفات الحروف العربية الذاتية
٤٠	صفات الحروف من حيث الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة
٤٢	أحكام الراء
٤٤	أحكام لفظ الجلالة «الله»
٤٥	متن تحفة الأطفال في علم التجويد للإمام الجمزوري
٤٩	متن الجزرية في علم التجويد للإمام ابن الجزري
٥٦	تمارين لترسيخ الفهم والمراجعة